

دار تميم

وفؤادي يحوم حول الحطيم
لاح مستعلياً بضوء عظيم
نو بهاء ومشهد مستديم
من رآه في القوم بين الرميم
وذوى البرق كالسراج السقيم
لائذا فاز بالجوار الكريم
ولتسيبحة هتاف ضريم
فكأن الأشواق حر جسيم
ودعا ضارع ونوح أثيم
فيضته الأجفان فوق الأديم
سربلته نار الغرام القديم
ذا جزا من يزور دار تميم

لمع البرق في الظلام البهيم
فسنى يخطف العيون اتقادا
وعلى البيت بان نور جليل
يسلب العقل والفؤاد ويلقي
فطغى نور كعبة الحسن عزاً
يدخل المسجد الحرام حياً
وتلاه رعد السماء مجلاً
ألهب الشوق للقاء هواه
خالطت جلالاته ذكر عبد
وتلقى دمع السماء بدمع
كل شيء في الكون لبي وناجى
وتلاشت ذاتي ودكت جبالي